

وضوح الأدلة عند أهل السنة وانشراح صدورهم لها | الشيخ عبد

الله العنقرى

عبدالله العنقرى

وضوح الادلة عند السنى وانشراح صدره بها وسلوكه مع ما تشابه النص الذى فيه تشابه يسلك معه ما امر الله به فيرده الى المحكم
حتى يتبيّن. الادلة عند السنى واضحة المعانى - 00:00:00

ليست خفية واضحة جلية لأن يجمع النصوص بعضها الى بعض فتتبين. فمثلا لو قال لك احد قوله تعالى اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. من هم المقصودون نقول المقصودون - 00:00:22

في سورة الفاتحة هم الذين بين الله في سورة النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا النص بينه نص اخر - 00:00:37

ووهذا اما المبدع فانه ضيق الصدر بهذه النصوص عياذا بالله. يضيق صدره من النص الشرعي لانه بخلاف هواه ولا يأتي على ما يشتهي النص ضد لهواه يريد ان يكفر الصحابة رضي الله عنهم - 00:53

فيجد النصوص التي تلوننا رضي الله عنهم ورضوا عنه. وكل لو وعده الله الحسني أولئك هم الصادقون فاولئك هم المفلحون. يضيف صدره بهذه النصوص لأنها خلاف هواه ولهذا يشرق بها كما يشرق الانسان بالماء. تجد انه مبغض للنص - 00:01:16

شعر او لم يشعر يضيق من هذه النصوص ولهذا قال الاوزاعي رحمه الله تعالى فيما تقدم ليس من صاحب بدعة يحدهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف بدعته - 00:01:35

الله في كتاب اجتماع الجيوش الاسلامية هو كتاب عظيم حافل - 00:01:50

الصفحة الثالثة والاربعين ذكر قول الله تعالى او كصيغة من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت. والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف ابصارهم. كلما اضاء لهم مشوا فيه 00:02:07

وإذا اظلم عليهم قاموا. قال ابن القيم رحمه الله تعالى فهذا حال كثير من خفافيش البصائر يعني من اهل الاهواء في كثير من النصوص اذا وردت عليهم مخالفة لما تلقوه عن اسلافهم يعني اسلافهم من المبتدةة - 00:02:26

هربوا منها وكرهوا من يسمعهم ايها ولو امكن الواحد منهم لسد اذنه كما في الاية ولو قدر لعاقب من يتلوها وينشرها لان هذه النصوص ضد الله ولهذا تجد انه كما ذكر الله - 00:02:47

كصيد من السماء هذا الحق فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اهل الاهواء يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق. يقول قوة الحق
كانها صوت الصواعق ستجد انهم يصعب عليهم ان يسمعوا هذه النصوص لأن اهواهم والعياذ بالله مخالفة لها - 00:03:07

فإذا أتي إلى موضع انقبض قلبه - 00:03:29

ثم اذا بدأ في سورة اخرى انقبض قلبه وصار في قلبه نوع من الحرج والضيق بالنص هذا ظرب من ظروف النفاق الذي يضيق صاحبها
بكلام الله او بكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:44

القرآن ماذا سماه الله؟ سماه الله نوراً وهدى وشفاء وفرقاناً ومباركاً وضياءً فإذا قرأ المؤمن ازداد نوراً واتضح عنده الفرقان والضياء

اما اذا كان ينقبض القلب منه فمعناها انها ليس له القرآن له نورا ولا ضياء - 00:04:00

وهذا لأن العيب فيه هو لا في كلام الله اذ لو كان قلبه سليما لانتفع بهذا الشفاء انتفع بهذا النور انتفع بهذا المبارك فلما لم تظهر عليه بركة القرآن ولم يستفاد من نوره - 00:04:28

ولم يتعالج بشفائه دل على خبث مسلكه والا لو كان كاصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى والذى بعث في الاميين رسوله منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم - 00:04:46

زكاهم الله ظهرهم بعد ان كانوا من اردا الناس واحطهم اخير النفس وافضل الناس بعد الانبياء الذي ظهر الصحابة هو القرآن والسنة فمن جاء بعدهم ولم يظهر بالقرآن ولم يكن القرآن له شفاء فليس الاشكال في القرآن لا والله الاشكال فيه هو - 00:05:04

لأنه من اهل الباطل الذين قال الله وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - 00:05:27